



ت النشر	ت القبول	ت الارسال
2019/09/24	2019/06/18	2018/12/25

أثر عدم استقرار المدربين على النتائج العامة للفرق في كرة القدم.

The instability of coaches on the overall results of football teams.

L'instabilité des entraîneurs sur les résultats globaux des équipes de football.

Author 1:

University of affiliation (Institute, laboratory.....)

Phone: Email:

المؤلف 1: د/ موبيان هاني

المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة قسنطينة.

المؤلف 2: د/ محيّدات رشيد

Author 1:

University of affiliation (Institute, laboratory.....)

Phone: Email:

المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة قسنطينة.

المؤلف 2: د/ محيّدات رشيد

ملخص الدراسة:

قمنا في هذا البحث بتسليط الضوء على ظاهرة عدم استقرار المدربين وتأثيرها على النتائج العامة للفرق في البطولة الوطنية الجزائرية فبعد تحديد العينة والتي تمثلت في 13 مدرب من القسم المحترف الأول و 56 لاعب من القسم الوطني الأول المحترف وباستخدام المنهج الوصفي من خلال توزيع الاستبانة والتي كانت أداة بحثنا وبعد جمع البيانات من خلال المعالجة الإحصائية المناسبة خلصنا في الأخير الى أن عدم استقرار المدربين يعرقل تحقيق أهداف الفريق المختلفة فتغيير المدرب ليس دائما حلا لتحقيق أهداف الفريق فلاستقرار لا يزيد الأمور إلا تعقيدا، وعدم استقرار المدربين يؤثر سلبا على مردود اللاعبين العام والنتائج العامة للفرق.

الملخص باللغة الانجليزية:

Through this study titled: "Impact of coach instability on the overall results of football teams" Practical study among professional Ligue 1 teams - Senior category - We wanted to emphasize the importance of the stability of the technical staff in their Club as a factor of success, and to prove this hypothesis, we divided our studies into two large parts, the first was reserved for bibliographic research and the second was reserved for field study. , where we followed the methodological and scientific steps necessary for this study, and after analyzing and discussing the results obtained through the investigation tools that are the questionnaire and the interview, the study concluded with the following result: instability of coaches negatively impacts overall results (technical results, player performance and cohesion between the members of the teams) professional Ligue 1 football teams.

أثر عدم استقرار المدربين على النتائج العامة للفرق في كرة القدم

مقدمة:

المدرّب هو ذلك الأخصائي يحضر اللاعبين لمختلف المباريات والمنافسات الذي يلعب دورا هاما في نجاح عمله واحترام جميع من يعملون إلى جانبه، كما يقوم أيضا بتسطير أهداف الفريق ووضع خطوته العريضة إذ هو يعتبر عامل جد مهم في عملية التدريب الرياضي وذلك لما له من واجبات ومسؤوليات اتجاه مختلف الأشخاص المحيطين به والذين يتواجدون في بيئة عمله ومنه يتضح أن تزويد الفرق الرياضية بالمدرّب اللازم يعتبر خطوة هامة نحو تحقيق أهداف الفريق المختلفة لأنه ببساطة شخصية هامة في التكوين العام للنادي فضلا عن الأطراف الأخرى التي تشارك في العملية الرياضية وهي اللاعبون، الإدارة الرياضية والحكام الذين يعملون بدورهم على تحقيق متعة الجمهور الذين تنقل لهم صورة أكثر وضوح والمعلومات اللازمة عن طريق وسائل الإعلام المختلفة والتي تعتبر بدورها كطرف فعال في المحيط الكروي.

مما سبق يتضح لنا أن المدرّب الرياضي شخصية تأثر وتتأثر كثيرا بكل ما له علاقة بمحيط الفريق، فنجاحه أو فشله مرتبط ارتباطا وثيقا بطموحات ناديه وهو ما يتطلب توفر مجموعة من العوامل اللازمة لإكمال عمله تطبيق أفكاره وبرامجه كاملة ومن بين هذه العوامل نجد أن الاستقرار أي استمراره في قيادة الفريق والبقاء فيه لأطول مدة أي حتى نهاية العقد الذي يربطه بالنادي.

فهناك فرق تفضل الاحتفاظ والإبقاء على المدرّب، في حين ترفض الأخرى استمراره في تدريب الفريق بحيث تدفعه إلى الاستقالة أو تقوم بإقالته وذلك لأسباب عديدة منها الخفية والمكشوفة، وبملاحظة واقع الكرة الجزائرية يظهر لنا أن الفرق التي عرفت استقالة أو إقالة مدربيها أكثر بكثير من الفرق التي تبقى على مدربيها ولو لموسم واحد، فلا شك أن التغيير المستمر للمدربين له أثره على حياة النادي عامة ونتائج الفريق خاصة، ونعني بالنتائج أهداف الفريق، مردود اللاعبين والتكوين العام للفريق.

ولتسليط الضوء أكثر على الموضوع ودراسته من كل الجوانب ارتأينا إلى إجراء بحث علمي تحت عنوان "أثر عدم استقرار المدربين على النتائج العامة للفريق" وهذا انطلاقا من معطيات نظرية استوحيناها من واقع فرق كرة القدم الجزائرية، وهذه الدراسة ماهي إلا خطوة من أجل الاهتمام أكثر بموضوع عدم استقرار المدربين وأثره على نتائج الفريق.

- مشكلة الدراسة:

التدريب الحديث في كرة القدم يعتبر كعملية تعليمية و تربوية تتضمن تنشئة وإعداد اللاعبين وتطوير مردودهم الرياضي ومستواهم التنافسي من خلال القيادة التطبيقية التي يقوم بها المدرب. ويعتبر هذا الأخير المرشد القائد و الموجه في عملية التدريب الرياضي بحيث يضع و يشرح الخطط التكتيكية، فهو العارف الذي يثبت وجوده بقوة شخصيته وتجربته ودقة ملاحظته وبالتالي تقع على عاتقه مسؤوليات تحقيق النتائج الإيجابية للفريق من حيث تحضير اللاعبين من كل الجوانب، النفسية منها والتقنية التكتيكية والبدنية من أجل تحقيق نتائج إيجابية وتكوين فريق تنافسي على المدى البعيد. ومنه يتبين لنا الدور الكبير الذي يلعبه المدرب في الفريق، فله مكانة هامة في معادلة التدريب الرياضي. فهذا المجال يتطلب توفير مجموعة من العوامل والشروط كتوفر المنشآت القاعدية الرياضية، السيول المالية وكذلك وجود علاقات جيدة بين الإدارة والمدرب واللاعبين وهو ما يسهل من مهمة وعمل المدرب. هذه العوامل تساعد المدرب على مواصلة عمله والاستمرارية في قيادة فريقه حتى و إن عرف مراحل صعبة من خلال عدم تحقيق نتائج إيجابية مثلا، لكن ما نلاحظه في أندية كرة القدم الجزائرية هو كثرة تغيير المدربين وسرعة الاستغناء عنهم سواء كانوا محليين أو أجانب حيث أن استمرار المدرب في فريقه وتطبيق أفكاره وبرامجه مرتبط أكثر بالنتائج المادية ففي أغلب الأحيان يكون عدم تحقيق نتائج إيجابية السبب الرئيسي الذي يؤدي إلى الخلاف بين المدرب والمسؤولين وحتى الجمهور الرياضي، فهو ما يدفع المدرب إلى الاستقالة أو إقالته لمجرد الانهزام أو الإقصاء من إحدى المنافسات سواء كانت محلية أو قارية. فلم تشفع لهم لا مواهبهم ولا كفاءاتهم في ميدان التدريب الرياضي للاستمرار مع أنديةهم وهو ما يظهر مدى معاناة مدربي كرة القدم الجزائرية من ضغوطات مختلفة فلا المدربون استفادوا من وضعيتهم ولا كرة القدم استفادت منها. فلا شك أن هذه الوضعية أي عدم استقرار المدربين مع فرقهم لها أثرها في نتائج الفريق العامة وحتى مردود اللاعبين ومستواهم الفني، وإن دلت كثرة تغيير المدربين على شيء فإنما تدل على تدني وانحطاط سياسة التسيير لدى أندية كرة القدم الجزائرية، وهو ما يتزامن مع دخولها في عالم الاحتراف. من خلال ما سبق وعلى ضوء هذه المعطيات قمنا بصياغة إشكالية بحثنا على النحو التالي: هل لعدم استقرار المدربين أثر على النتائج العامة للفريق؟

- التساؤلات الجزئية:

- هل عدم استقرار المدربين يعرقل تحقيق أهداف الفريق؟
- هل عدم استقرار المدربين يؤثر على مردود اللاعبين العام؟
- هل عدم استقرار المدربين يؤثر على التكوين العام للفريق؟

- الفرضية العامة:

- لعدم استقرار المدربين أثر على النتائج العامة للفريق.

- الفرضيات الجزئية:

- عدم استقرار المدربين يعرقل تحقيق أهداف الفريق.

- عدم استقرار المدربين يؤثر على مردود اللاعبين العام.

- عدم استقرار المدرب يؤثر على التكوين العام للفريق.

- أهداف البحث:

- إبراز أهمية استقرار المدربين على مستوى أديتهم.

- دراسة ظاهرة تغيير المدربين في الجزائر وما لها من أثر على مردود الفريق ونتائجه.

- تحسيس مسؤولي كرة القدم الجزائرية بضرورة العمل على المدى البعيد وضرورة الإبقاء على المدرب لأطول مدة ممكنة.

- إضافة مرجع إلى مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية.

- تسليط الضوء على احد المشاكل التي تعاني منها فرق البطولة الوطنية المحترفة.

- أسباب اختيار الموضوع:

- أسباب ذاتية:

- تتجلى في أهمية الموضوع من كل النواحي بحيث أنه لم يأخذ حيز كاف من البحوث في هذا الموضوع.

- كما يعود اختيارنا للموضوع إلى إيماننا بالدور الكبير الذي يلعبه عامل الاستقرار في تحسين نتائج الفرق و كذلك الرفع من مستوى مردود اللاعبين الفني والنفسي.

- أسباب موضوعية:

- أهمية الموضوع تكمن في الكشف عن نقص اهتمام المسؤولين في كرة القدم الجزائرية بالإستمرارية في عمل التدريب.

- الكشف عن أثر عامل الإستقرار على نفسية اللاعبين.

- الأهمية البالغة التي يكتسبها عامل إستقرار المدربين وعدم إدراكها من طرف المسؤولين.

- التدخل في عمل المدربين من طرف المسيرين وحتى الجمهور الرياضي وعدم تركه يعمل بكل حرية.

- الكشف عن العلاقة التي تربط المدرب بالمسؤولين وحتى اللاعبين ونوع العلاقة التي تربط بينهم.

- أهمية البحث:

إن موضوع بحثنا له أهمية بالغة فهو يتناول واقع الكرة الجزائرية و جزء هام منها وهو عامل استقرار المدربين وأثره في النتائج المتحصل عليها، فمن خلال هذا البحث نكشف عن الدور الذي يلعبه الاستقرار في تنمية و تطوير مستوى ومردود الأندية الجزائرية والحصول على نتائج إيجابية، وتوضيح مكانة الاستقرار في تكوين فريق منسجم، قوي وتنافسي على كل الأصعدة والمستويات، فمن خلال هذا البحث نسعى إلى إيضاح الأهمية التي يكتسبها استقرار المدربين على مستوى أنديةهم وتسلط الضوء على الانعكاسات السلبية لعدم استقرار المدربين مع أنديةهم بالإضافة إلى الكشف عن أثر التغيير المستمر للمدربين على التكوين العام للفريق.

- شرح المصطلحات:

كرة القدم: حسب لاروس "LAROUSSE": هي لعبة تمارس بالكرة، حيث تلعب بين فريقين متكونين من إحدى عشر لاعب "11" لكل فريق.

كرة القدم: هي عبارة عن نشاط رياضي يمارس ضمن قوانين تملك هيكلا تنظيميا دقيقا وهي لعبة قبل كل شيء ذات طابع جماعي حيث يحاول كل فريق تسجيل أكبر عدد من الأهداف لكي يكون هو الفائز ويتكون كل فريق من 11 لاعبا بما فيهم حارس المرمى، وتلعب على ميدان مستطيل الشكل ويشرف على تحكيمها حكم رئيسي و حكمين للخطوط الجانبية.

كلمة "كرة" تعني أداة اللعب و يشترط أن تكون كاملة الاستدارة وأن تكون مصنوعة من الجلد. 1
المدرّب الرياضي: هو بمثابة المعلم حيث يعتبر كقائد متفرع لمهمة التدريب الرياضي ومهمته الأساسية هي إعداد اللاعبين بدنيا، نفسيا، مهاريا وتقنيا للوصول بهم إلى أعلى مستويات البطولة. 2
الإستقرار: هو زمان ومحتوى المنهج والأهداف الأساسية التي تستخدم في رفع نتائج الإنجاز أثناء استقرار الإنجاز العالي، فاستقرار سلوك الإنجاز الرياضي يعد هدفا رئيسيا في فترة المنافسات المباشرة وتحقيق الاستقرار النفسي وثبات قواعد اللياقة البدنية فعلا عن استقرار فن الأداء الحركي. 3
النتائج: نتيجة جمعها نتائج، ما يترتب على شيء أو ما يحدث في أعقاب شيء من جراء غيره "نتيجة فورية" نتيجة غير مباشرة (علاقة السبب بالنتيجة).

اهتمام الرياضي بالفوز والتفوق على الآخرين دون الأخذ بعين الاعتبار مستوى قدراته ومعدل الجهد الذي يبذله، أو مستوى المنافس وظروفه التنافسية. 1

¹ سالم مختار: "كرة القدم لعبة الملايين"، مكتبة المعارف، بيروت، ط2، 1993، ص11.

² حنفي مختار محمود: "المدير الفني لكرة القدم"، مركز الكتاب للنشر، مصر 1997، ص3.

³ قاسم حسن الحسين: "الموسوعة الرياضية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية"، دار الفكر، مصر 1998، ص64.



- الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى:

جاءت تحت عنوان "المدرّب الرياضي للمستوى العالي بين النجاح و الفشل في تحقيق النتائج الفنية الرسمية في كرة القدم".

- رسالة الماجستير، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 3.

- السنة الجامعية 2007/2008.

من إعداد الطالب الباحث ميسوري أرزقي.

- تحت إشراف الدكتور: دريسي بوزيد.

في هذه الرسالة قام الطالب الباحث بصياغة إشكالية بحثه على النحو التالي:

ما هي العناصر الأساسية لنجاح أي مدرّب في العملية التدريبية لرياضة كرة القدم و هل تحقيق أفضل النتائج الفنية على مستوى الأندية الوطنية للبطولة الكروية للقسم الأول مرهون بعطاءه وكفاءاته أم العكس؟

الفرضيات الجزئية:

1- الإستقرار الإداري وانتظام العمل التسييري لشؤون الفريق حتما سوف يعود بالفائدة على أعضاء الفريق الميداني من الطاقم واللاعبين ويساهم بقسط كبير على تحسين أفضل النتائج الفنية الرسمية.

2- الإستمرارية في عمل الطاقم الفني لأطول مدة زمنية ممكنة وفق عقد عمل ساري المفعول وطويل المدى وبأهداف مرسومة ميدانيا يحمي القانون الرياضي الذي يحكم مهنة التدريب سوف يكون له الأثر الإيجابي على تحصيل النتائج الفنية الرسمية الإيجابية.

3- وجود قوة في التمويل المالي للفريق ضرورة حتمية لاستقرار الطاقم الإداري والفني ومواصلة العمل التسييري والتدريبي للفريق ككل مرتبط بهذا العامل الأساسي.

4- وجود قوة قانون رياضي صارم يحميه الدستور، فهذا القانون الرياضي الجزائري الحالي والمتعامل به داخليا لا يحترم من طرف رئاسة النوادي وبالتالي عدم احترام التعليمات القانونية مما ينعكس سلبا على سير العملية التدريبية للنوادي.

ولقد توصل الباحث في هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن نجاح المدرّب الرياضي وفشله في أداء مهامه وتحقيقه لنتائج إيجابية مرتبط بتوفر مجموعة من العوامل التي تساعد على ذلك كقوة التمويل في الفريق، استقرار الطاقم الإداري، مستوى اللاعبين الفني وضرورة التواصل بين كل هذه الأطراف.

1 ميسوري أرزقي: رسالة ماجستير تحت عنوان "المدرّب الرياضي بين النجاح و الفشل في تحقيق النتائج الفنية الرسمية في كرة القدم"، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية و الرياضية، 2008، ص30.

- الدراسة الثانية:

وهي بعنوان: "الضغط المهني وتأثيره على مهام مدرب كرة القدم".
مذكرة الليسانس، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية 2009/2008.
من إنجاز الطلبة : لعلاوي مهدي ومصباح يزيد.
تحت إشراف الدكتور: بن عقيلة كمال.

وفي هذه الدراسة تم صياغة الإشكالية على النحو التالي:
هل يعاني حقا مدرب كرة القدم هذه الضغوطات ؟

ماهي العوامل التي تسبب في حدوث هذه الضغوطات اتجاه مدرب كرة القدم في أداء مهامه ؟

الفرضيات:

- الفرضية العامة:

يدور محور الفرضية العامة حول التأكيد على معاناة مدربي كرة القدم من ضغوطات مهنية، جراء لسوء العوامل المهنية المتمثلة في غياب اللاعبين، المشاكل الإدارية والمالية وقلة المنشآت والهيكل الرياضية وسوء العلاقات داخل الفريق، وسوء الحالة النفسية للمدرب والفريق.

- الفرضيات الجزئية:

إن معاناة مدربي كرة القدم خلال أدائهم لمهامهم يولد اضطرابات نفسية في شتى جوانبها كالقلق، الانفعال....الخ.
إن سوء الظروف المهنية وكذلك التنظيمية والجوانب العلائقية بين عناصر الفريق تزيد من عرقلة أداء مهام المدرب وتسبب له الضغط.

وتوصل فيها الطلبة إلى خلاصة وهي أن الضغط المفروض على المدربين في كرة القدم يؤدي بهم إلى الاستقالة أو اعتزال التدريب نهائيا ويعود ذلك إلى مشاكل عائلية واجتماعية وكذلك الاضطرابات التي تمر بها البلاد بالإضافة إلى الظروف المهنية التي تعتبر من الأسباب الرئيسية في ذلك.

- منهج البحث:

المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي

- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل:

المتغير المستقل هو عدم استقرار المدربين.

- المتغير التابع:

المتغير التابع هو النتائج العامة للفريق.

- الدراسة الاستطلاعية:

قمنا بالتنقل إلى بعض أندية الدوري الأول المحترف الجزائري أيننا تمكننا من مقابلة بعض مدربي هذه الأندية ومن خلال هذه الدراسة تمكننا من جمع بعض المعلومات الخاصة بظاهرة عدم استقرار المدربين في الجزائر وهؤلاء المدربين هم: رشيد بلحوت من شبيبة القبائل، هيرفي رونار من اتحاد العاصمة ومساعدته محمد مخازني بالإضافة إلى بوعلام شارف، عبد القادر يعيش، بوعلام لاروم في معهد تكنولوجيا الرياضة (ISTS) بدالي إبراهيم.

- مجتمع البحث:

قمنا بتحديد مجتمع بحثنا على أساس المعنيين الأوائل وهم مجمع مدربي أندية الدوري الأول المحترف بالإضافة إلى مجموع لاعبي هذه الأندية.

- عينة البحث:

- عينة المدربين: تمثلت في 13 مدرب حيث لكل فريق أخذنا منه مدربين وتم توزيع الاستبيان عليهم.
- عينة اللاعبين: تمثلت هذه العينة في 56 لاعب من الدوري الأول المحترف، قمنا باختيارها عشوائيا وقمنا بتوزيع الاستبيان عليهم وذلك دون الأخذ بعين الاعتبار مستواهم الرياضي والثقافي.

- أدوات البحث:

اعتمدنا على تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الوسائل التي تمكننا من جمع المعلومات للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها وكذلك الفرضيات التي قمنا بصياغتها، حيث قمنا بإعداد استبيانين واحد موجه إلى مدربي أندية الدوري الأول المحترف والآخر موجه إلى لاعبي هذه الأندية.

- مجالات البحث:

- المجال المكاني:

لقد كان ميدان دراستنا التطبيقية، بعض أندية الدوري الأول المحترف وهي:

شبيبة القبائل (JSK).

اتحاد العاصمة (USMA)

شباب بلوزداد (CRB)

اتحاد الحراش (USMH)

مولودية الجزائر (MCA)

اتحاد البليدة (USMB)

شبيبة بجاية (JSMB)

- المجال الزمني:

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة بين نوفمبر وأفريل، حيث خصص حوالي شهرين ونصف إلى ثلاثة أشهر للجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فخصص له حوالي ثلاثة أشهر وخلال هذه المرحلة قمنا بتحرير الأسئلة المناسبة لموضوعنا على شكل استبيان، إضافة إلى توزيعه على عينة المدربين واللاعبين، وبعدها جمع النتائج وتحليلها والوصول إلى الاستنتاج العام ثم الخاتمة.

- المعالجة الإحصائية:

استخدمنا العمليات الإحصائية التالية:

- النسبة المئوية.

- اختبار ك الترتيب.

- عرض ومناقشة وتحليل نتائج الاستبيان:

أخذنا على سبيل المثال العبارة رقم (17) من الاستبيان الموجه للمدربين والتي كانت مايلي:

- هل استقرار المدرب من العوامل الأساسية في تكوين فريق ؟

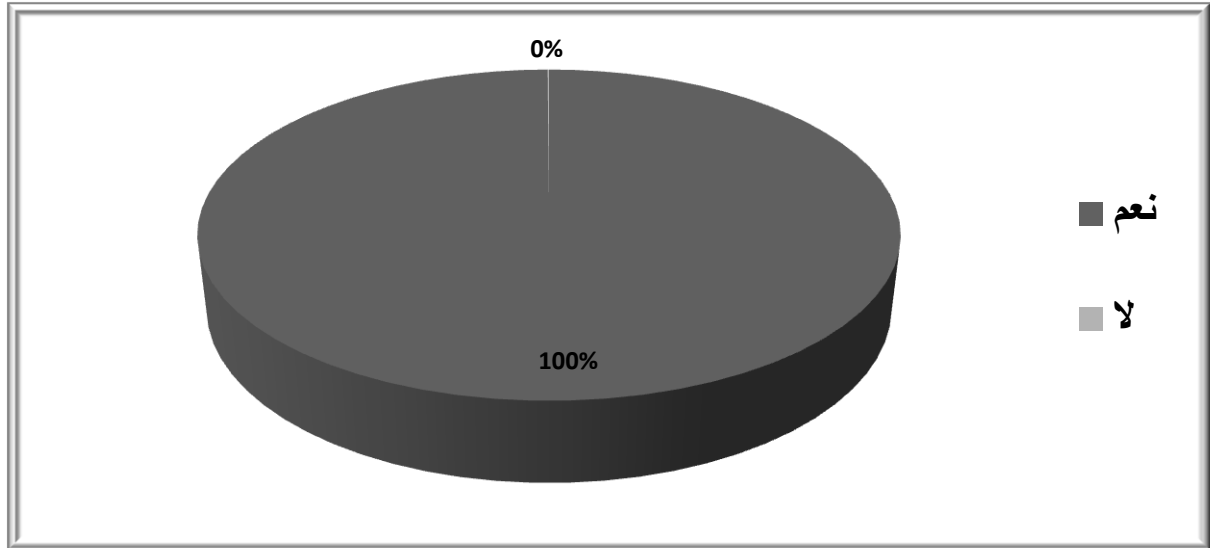
الغرض من السؤال:

معرفة مكانة الاستقرار في تكوين فريق.

الجدول رقم (01): يبين نتائج السؤال رقم 17.

العمليات الإحصائية							
الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية %	ك2 المجدولة	ك2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
نعم	13	100%	3.84	13	0.05	01	دالة
لا	00	00%					
المجموع	13	100%					

الدائرة النسبية رقم (01): توضح نتائج السؤال رقم (17) بالنسب المئوية.



عرض وتحليل نتائج السؤال السابع عشر:

من خلال نتائج الجدول رقم (01) والدائرة النسبية التي توضح نتائج السؤال رقم (17) بالنسب المئوية نلاحظ أن كل المدربين أي نسبة (100%) صرحوا بأن استقرار الاستقرار عامل أساسي في تكوين فريق بينما انعدمي الإجابات التي تقول عكس ذلك.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق بين الإجابات المختلفة للمدربين قمنا بحساب ك2 لهذا السؤال ووجدنا أنها تقدر ب (13) فهي إذن أكبر من قيمة ك2 المجدولة التي تساوي (3.84) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، ومنه نجد أنه هناك دلالة إحصائية على هذه الفروق في إجابات المدربين، حيث جاءت هذه الدلالة الإحصائية في صالح من قالوا بأن الاستقرار عامل أساسي في تكوين فريق.

استنتاج:

مما سبق نستنتج بأن الاستقرار عامل أساسي في تكوين فريق وذلك بنسبة كبيرة جداً وهو ما يبين أهمية الاستقرار لدى المدربين، وهذا راجع إلى ضرورة العمل على المدى المتوسط والبعيد، بالإضافة إلى النتائج الإيجابية بفضل الاستقرار وذلك على مختلف المستويات.

أما فيما يخص الاستبيان الموجه للاعبين فقمنا بأخذ العبارة رقم (06) كمثال وكانت كما يلي:

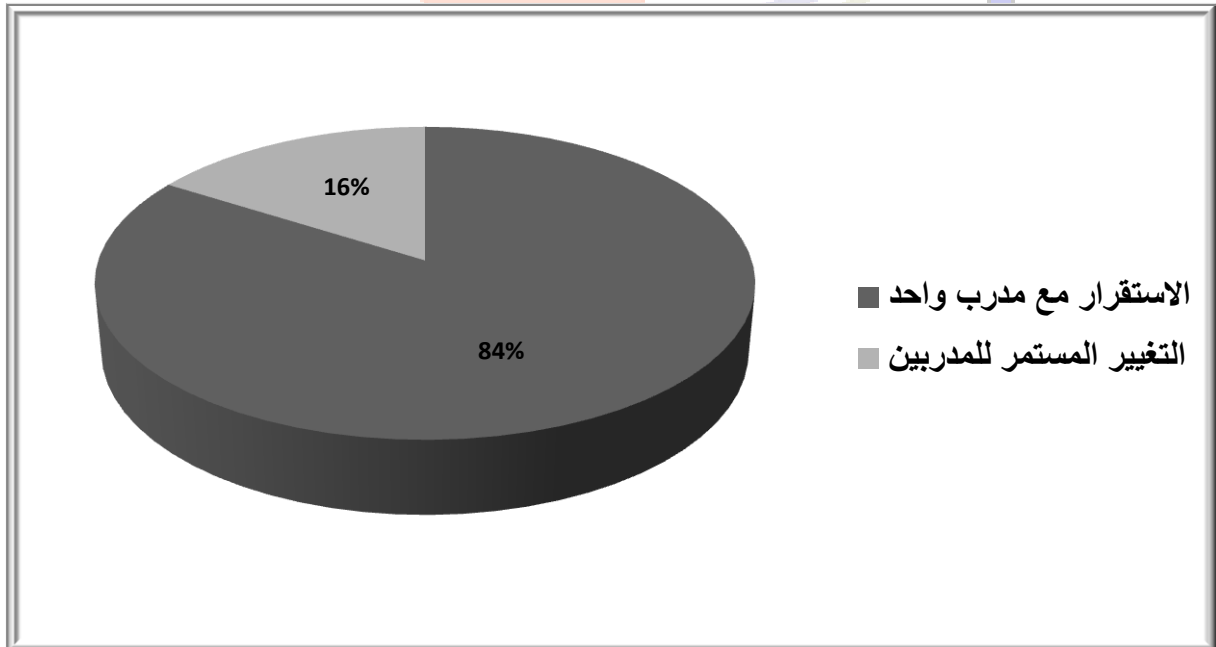
- لتحسن مردودك في الفريق هل تحبذ: الاستقرار مع مدرب واحد أو التغيير المستمر للمدربين؟

الغرض من السؤال: معرفة خيار اللاعب بين الاستقرار والتغيير.

الجدول رقم (02): يبين نتائج السؤال رقم (06).

العمليات الإحصائية							الإجابة
الدالة الإحصائية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 المحسوبة	ك2 المجدولة	النسبة المئوية %	التكرارات	
دالة	01	0.05	25.78	3.84	83.92 %	47	الاستقرار مع مدرب واحد
					16.08 %	9	التغيير المستمر للمدربين
					100%	56	المجموع

الدائرة النسبية رقم (02): توضح نتائج السؤال رقم (06) بالنسب المئوية.



عرض وتحليل نتائج السؤال السادس:

من خلال الإجابات المسجلة في الجدول رقم (02) والممثلة في الدائرة المبينة في الشكل رقم (02) وهي تمثل نتائج السؤال السادس بالنسب المئوية، نلاحظ أن نسبة (83.92%) من إجابات اللاعبين يؤكدون أنهم يحبذون الاستقرار مع مدرب واحد وذلك لتحسين مردودهم، في حين النسبة المتبقية وهي أقل منها تقدر ب (16.08%) يرون أن العمل مع عدة مدربين أفضل لتحسين مردود اللاعبين.

بالمقارنة بين ك2 المحسوبة والتي تساوي (25.78) تبين لنا أنها أكبر من ك2 المجدولة التي تقدر ب (3.84) وذلك عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (01)، وهو الشيء الذي يجعلنا نقول بأنه توجد دلالة إحصائية بين فروق إجابات اللاعبين وهي تصب في صالح الذين أجابوا ب "الاستقرار مع مدرب واحد".
استنتاج:

على ضوء ما سبق نستنتج أن أغلبية اللاعبين يحبذون الاستقرار مع مدرب واحد عوض التغيير المستمر للمدربين وذلك لتطوير وتحسين مردودهم في الفريق، ويرجع ذلك إلى أن اللاعب يبحث دائماً عن إيجاد معالمة داخل الفريق كما أن أهم شيء يطمح إليه هو تقديم مردود أفضل في استقرار المدرب يساعده على ذلك.

- مقارنة النتائج بالفرضيات:

- من خلال تحليل نتائج استبيان المدربين:

لقد تطرقنا إلى عرض وتحليل النتائج فيما سبق وسنحاول مقابلتها بالفرضيات المقترحة التي انطلقنا منها والتي تعتبر كأجوبة مسبقة لتساؤلاتنا.

الفرضية الأولى: نصت على أن عدم استقرار المدربين يعرقل تحقيق الأهداف المسطرة في الفريق.

- حول المعايير المعتمدة في تخطيط أهداف الفريق عند اتفاق المدرب للإشراف على العارضة الفنية، وجدنا بأن نسبة 84.61% ترى بأن الإمكانات المادية والبشرية وكذلك مدة الإشراف المتعلقة باستقرار المدرب هي المعايير المعتمدة.

- فيما يخص مشاور المدرب مع المسؤولين عند تخطيط أهداف الفريق اتضح لنا أن نسبة 100% أجابوا بنعم.
- حول معرفة ما إذا كانت هناك مدة زمنية خاصة بالمدرّب لتحقيق مختلف أهداف الفريق، وجدنا أن نسبة 100% أجابوا بنعم.

- حول معرفة هذه المدة نجد أن نسبة 69.23% أجابت بأربعة سنوات.

- فيما يخص نسبة تحقيق الأهداف المختلفة للفريق في حالة عدم استقرار المدربين وجدنا أن نسبة 76.93% أجابوا بعدم تحقيق أي هدف.

- فيما يخص تأثير عدم استقرار المدربين على ترتيب الفريق في مختلف المنافسات وجدنا أن نسبة 100% أجابوا بأنه تأثير سلبي.

- حول معرفة إذا ما كان الاستقرار عامل من عوامل بناء فريق منسجم، اتضح لنا أن نسبة 100% من عينة المدربين أجابوا بنعم.
- فيما يخص الأهداف التي يسطرها المدرب عند تغييره وجدنا بأن نسبة 48.61% أجابوا بأنهم يسطرون أهداف جديدة.
- حول ما إذا كان عدم استقرار المدربين يعرقل تحقيق الأهداف المسطرة للفريق وجدنا أن نسبة 100% من عينة المدربين يوافقون على ذلك.
- فمن مجمل العبارات السابقة (8.7.6.5.4.3.2.1) نستنتج بأن نسبة كبيرة جدا من عينة المدربين ترى بأن عدم استقرار المدربين يعرقل تحقيق أهداف الفريق وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.
- الفرضية الثانية:** نصت على أن عدم استقرار المدربين يؤثر على مردود اللاعبين العام .
- حول تأثير الحالة النفسية للاعبين على مردودهم اتضح لنا أن نسبة 100% من عينة المدربين أجابوا بنعم.
- حول ما إذا كان عدم استقرار المدربين يولد نوع من الضغط النفسي لدى اللاعبين وجدنا بأن نسبة 69.24% أجابوا بنعم.
- حول ما إذا كان عدم استقرار المدربين يفقد اللاعبين الثقة بالنفس وجدنا بأن نسبة 76.23% من عينة المدربين أجابوا بنعم.
- فيما يخص تأثير التغيير المستمر للمدربين على الجانب التكتيكي للفريق وجدنا بأن نسبة 100% من عينة المدربين أجابوا بنعم.
- حول نوع هذا التأثير نجد أن نسبة 100% من عينة المدربين أجابوا بأنه تأثير سلبي.
- حول تطبيق تعليمات المدرب والتأقلم مع إستراتيجيته التكتيكية عند تغييره وجدنا بأن نسبة 92.31% من عينة المدربين أجابوا بأن ذلك يكون صعب.
- فيما يخص تأثير عدم استقرار المدربين على الجانب البدني وجدنا بأن نسبة 7.69% من عينة المدربين أجابوا بأنه تأثير سلبي.
- حول المردود الجيد المقدم من طرف اللاعبين أثناء المنافسات المختلفة في حالة عدم استقرار المدربين وجدنا أن نسبة 100% من عينة المدربين أجابوا بنعم.
- من خلال العبارات السابقة (9.10.11.12.13.14.15) يتضح لنا أن الفرضية الثانية تحققت بنسبة تكاد أن تكون مطلقة.
- الفرضية الثالثة:** نصت على أن التغيير المستمر للمدربين يؤثر على التكوين العام للفريق.
- حول ما إذا كان استقرار المدرب من العوامل الأساسية في تكوين فريق وجدنا بأن نسبة 100% من عينة المدربين أجابوا بنعم.

- فيما يخص دور استقرار المدرب في بناء علاقة جيدة بين الإدارة واللاعبين و كذلك اللاعبين فيما بينهم اتضح لنا أن نسبة 84.11% من عينة المدربين أجابوا بنعم.
- حول دور استقرار المدرب في استقدام اللاعبين للفريق وجدنا بأن نسبة 92.3 % من عينة المدربين أجابوا بنعم.
- حول الدور الهام الذي يلعبه استقرار المدرب في بقاء اللاعبين لمدة أطول في الفريق وجدنا بأن نسبة 84.61% من عينة المدربين أجابوا بنعم.
- حول ما إذا كان استقرار المدربين من العوامل التي أدت إلى غياب ثقافة كروية لدى الفرق الجزائرية، نرى بأن نسبة 92.3% من عينة المدربين أجابت بموافق.
- فيما يخص أثر عدم استقرار المدربين على بناء قاعدة لعب للفريق وجدنا أن نسبة كبيرة 84.61% من عينة المدربين أجابوا بأنه أثر سلبي.
- حول نوع تأثير التغيير المستمر للمدربين على التكوين العام للفريق وجدنا أن نسبة 100% أجابوا بأنه تأثير سلبي.
- من خلال مجمل العبارات السابقة (16.17.18.19.20.21.22) نستطيع القول أن الفرضية الثالثة تحققت بنسبة كبيرة جدا.
- من خلال تحليل نتائج استبيان اللاعبين:**
- حول تأثير التغيير المستمر للمدربين على اللاعبين وجدنا بأن نسبة 89.28% من عينة اللاعبين أجابوا بنعم.
- حول ما إذا كان التغيير المستمر للمدربين يتسبب في قلق اللاعبين وجدنا أن نسبة 67.85% أجابوا بنعم.
- حول نوع الأثر النفسي الذي يخلفه كثرة تغيير المدربين في الفريق وجدنا أن نسبة 37.5% أجابوا بأن ذلك يفقدهم الثقة بالنفس.
- حول ما إذا كان عدم استقرار المدربين يعيق فهم اللاعبين الخطط التكتيكية لكل مدرب، وجدنا أن نسبة 73.21% أجابوا بأن بنعم.
- حول نوع التأثير الذي يخلفه عدم استقرار المدربين على الانسجام التكتيكي للاعبين داخل الفريق، وجدنا أن نسبة 87.5% أجابوا بأنه تأثير سلبي.
- حول خيار اللاعب بين الاستقرار والتغيير مع مدرب ما لتحسين مردوده فوجدنا أن نسبة 83.92% أجابوا بأنهم يحبذون الاستقرار مع مدرب واحد.
- حول الدور الذي يلعبه استقرار المدرب داخل الفريق من حيث الانسجام، التماسك والاختلال وجدنا بأن نسبة 100% أجابوا بأن الإستقرار يزيد من تماسك و انسجام الفريق.

من خلال العبارات (1.2.3.4.5.6.7) نستنتج بأن نسبة كبيرة من عينة اللاعبين ترى بأن عدم استقرار المدربين يؤثر على المردود العام للاعبين وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثانية. يتضح لنا من خلال كل العبارات السابقة الخاصة بتحليل نتائج استبيان المدربين واللاعبين بأن الفرضية العامة التي وضعناها في بداية بحثنا تحققت بنسبة كبيرة جدا حيث أن تحقق الفرضيات الجزئية الثلاثة ما هو إلا دليل على ذلك فهي تخدم الفرضية العامة التي ترى بأن عدم استقرار المدربين يؤثر على النتائج العامة للفريق.

استنتاج عام:

من خلال تفحص نتائج الاستبيان الخاص باللاعبين والمدربين الناشطين في الدور الأول المحترف الجزائري، تم التوصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها والتي تم تسطيرها في الفرضيات، حيث وجدنا بأن عدم استقرار المدربين يعرقل تحقيق أهداف الفريق المختلفة ، فحتى إن تحققت فسيكون ذلك بنسبة ضئيلة أن يكون هناك تحقيق جزئي لهذه الأهداف، ويعود إلى الوزن والمكانة الكبيرين الذين يحتلها المدرب في مشوار تكوين أي فريق بحيث يعتبر طرفا فعالا في نسبة نجاح وتفوق أي فريق، فتغيير المدرب ليس دائما حلا لتحقيق أهداف الفريق فللاستقرار لا يزيد الأمور إلا تعقيدا وحدة، ومن خلال إجابات المدربين واللاعبين نستنتج بأن عدم استقرار المدربين يؤثر سلبا على مردود اللاعبين العام وذلك على كل المستويات والجوانب النفسية، التكتيكية والتقنية، وقد عبر اللاعبون في المحور الثاني من الاستبيان عن قلقهم واستيائهم جراء التغيير المستمر للمدربين والذي حسبهم لا يعتبر حلا نهائيا لتطوير أدائهم، لأن تحسين وتطوير المردود من كل النواحي ليس من مسؤوليات المدرب وحده بل هي مسؤولية مشتركة بين كل الأطراف المؤثرة في محيط الفريق.

الفرضيات المستقبلية والاقتراحات:

بعد تناولنا في هذا البحث المتواضع موضوع : "أثر عدم استقرار المدربين على النتائج العامة للفريق"، و بناءا على النتائج المتوصل إليها في من خلال دراستنا، ارتأينا إلى أن نقدم بعض الفرضيات المستقبلية والاقتراحات:

- النظر في بناء العلاقة الصحيحة بين المسؤولين والمدربين واللاعبين عن طريق إبراز الحقوق والواجبات ووجود الشفافية التامة.
- ضرورة وضع إستراتيجية دقيقة وواضحة للتدريب على المدى البعيد لضمان الاستقرار والنجاح الذي تتطلبه كرة القدم.
- اختيار المدرب المناسب منذ البداية لتفادي كل العراقيل التي ترهن مستقبل الفريق.
- توفير الإمكانيات وشروط العمل اللازمة والوقت الكافي للمدرب وبالتالي إمكانية محاسبته.

- الخاتمة:

من خلال كل ما قمنا به في الجانبين النظري والتطبيقي ومن خلال المعطيات السابقة انطلاقا من المشكلة المطروحة حول أثر عدم استقرار المدربين على النتائج العامة للفرق، قمنا بصياغة فرضية عامة تتمثل في أن عدم استقرار المدربين له أثر على النتائج العامة لفرق كرة القدم، وبعد إجراء المناقشة الخاصة باستبيان اللاعبين والمدربين توصلنا إلى فكرة عامة وهامة وهي أن التغيير المستمر للمدربين له أثر سلبي على النتائج العامة للفرق حيث أن ذلك يعيق الأداء الأمثل والجيد للاعبين ويخلق لهم مشاكل من حيث التأقلم مع طريقة عمل المدرب.

فحالة عدم استقرار المدربين تؤدي بالفريق إلى نتائج سلبية لكن ذلك بنسب مختلفة فللعوامل الأخرى أثرها على النتائج ونذكر من بينها استقرار أعضاء الطاقم الإداري، المستوى الفني للاعبين وكذلك قوة التمويل في الفريق، ويمكن القول بأنه من الضروري وضع إستراتيجية عمل واضحة الأهداف تساعد المدرب وتعطيه الوقت الكافي لإعداد فريق تنافسي يمكنه حصد نتائج إيجابية وذلك بإعطائه الحرية اللازمة في اختيار اللاعبين والتصرف معهم حسب ما تقتضيه مصلحة الفريق وأخلاقيات المهنة .

أن ما نلاحظه في كرة القدم الجزائرية هو التغيير المستمر للمدربين رغم دخولها في عالم الاحتراف وهو ما يزيد من مشاكل فرق البطولة الوطنية ويجعلها عاجزة عن تحقيق ألقاب محلية وقارية إن ظاهرة عدم استقرار المدربين لا يزيد الأمور إلا تعقيدا ويؤثر سلبا على كرة القدم الجزائرية بصفة عامة.

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا ولو بالقليل في الإحاطة بموضوع بحثنا من كل الجوانب وإذا كانت هناك نقائص في جانب من جوانب بحثنا فهذا ما يتميز به البحث العلمي وهو الشيء الذي يضمن استمراره، نرجو من رفقاء الدرب في هذا المجال أن يكملوا ما هو ناقص بالنسبة لهذا الموضوع الحساس، ونتمنى أن لا يصرف النظر عنه وأن يؤخذ بعين الاعتبار وتوضع له حلول لمعالجة هذه المشكلة.

- قائمة المراجع والمصادر:

- سالم مختار: "كرة القدم لعبة الملايين" مكتبة المعارف، بيروت، ط2، 1993.
- حنفي مختار محمود: "المدير الفني لكرة القدم" مركز الكتاب للنشر، مصر 1997.
- قاسم حسن الحسين: "الموسوعة الرياضية الشاملة في الألعاب والعلوم"، دار الفكر، مصر 1998.
- ميسوري رزقي: رسالة ماجستير تحت عنوان "المدرّب الرياضي بين النجاح والفشل في تحقيق النتائج الفنية الرسمية في كرة القدم"، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية 2008.